يجوز عند الشافعي نقله وعند كل مده وقصره
ولا يجوز نقله في موضع بلا خلاف قلة وكثره الخ

فيجيبه ابن المقري بقصيده شعرية طويلة يقول فيها :

أهلا به من بحر علم صدره كقلبه رحب الفناء برّه
أعيا على الغائص نيل قعره ففاض بالدر النظيم بحره
وسهل العلم على طلابه فلم يكد الغائصين درّه
إمام أهل الارض علما وتُقى وسيرة يعجب منها دهره
خاطب كلا بالذي يفهمه صونا له عن خجلة تضره
بيدي لكل قدر ما في وسعه لينثني عنه بما يسره
ألقى لحسن ظنه في عيده أحجية فحار فيها فكره
دلت على علم عظيم وذكا والصبح قد ينبيك عنه فجره
في اسم رباعي يكون خمسة فيما اقتضاه وزنه لا زبره
أنبأتموني عنه ان نصفه في العد ان جزأتموه عشره
فبان أن ربعه كعشر خمس سبع ما يبقيه منه قدره
وقلبه نار ولكن ربعه طود تولى كل وجه شطره
مكرر في نفسه تكراره مصحف مصحفا مقره
وكل شيء رفعه كرامة فرض علينا فحرام جره
اللوح فيه ظاهر لأنه منه وفيه وعليه ذكره
فيه على الله الثنا من نفسه وحلفه وحمده وشكره ..الخ

وممن آجاب على لغز ابن الجزري السابق العلامة أحمد بن محمد البريهي المتوفى سنة ٨٢٣ والاديب أحمد بن محمد الربيعي السلفي المتوفى سنة ٨٣٢ ويبدو أن الجزري كتب أكثر من لغز حينما كان في زبيد فقد ذكر البريهي أن الجزري كتب الى طلبته في زبيد لغزا شعريا في حب وهو قوله :

أخي ان رمت تدري من حبيبي وتعرف ما اسمه وتحيط علما